

# شرح العقيدة الواسطية ( 21 ) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام

## رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

والامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله والذي قام بشرحها الشيخ محمد صالح - [00:00:01](#)

العثيمين رحمه الله تعالى وصلنا الى قول شيخ الاسلام ابن تيمية عن اهل السنة والجماعة فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا

يحرّفون الكلمة عن مواضعه. يقول صفحة ستة وتسعين ولا - [00:00:25](#)

يلحدون في اسماء الله واياته ولا يلحدون اي اهل السنة والجماعة في اسماء الله واياته يقول الشيخ العثيمين رحمه الله قوله ولا

يلحدون اي اهل السنة والجماعة والاحاد في اللغة - [00:00:49](#)

معناه الميل ومنه سمي اللحد في القبر لانه مائل الى جانب منه. وليس متوسطا والمتوسط يسمى شقا واللحد افضل من الشق تعرف

الدفن فيه اللحد وفيه الشق اهل مكة يدفنون موتاهم شقا اهل المدينة يدفنون لحدا - [00:01:13](#)

الشق انك تحفر مثل عنا وتضع الميت. اما اللحد انك تحظر ثم تأتي في اتجاه القبلة وتحفر وتضع الميت في اتجاه القبلة وهنا لما مال

عن هذا الشق الى جانب القبلة سمي على ايش؟ لحدا. سمي لحدا - [00:01:40](#)

اه يقول فهم لا يلحدون في اسماء الله ولا يلحدون ايضا في ايات الله فشيخ الاسلام ابن تيمية بين ان الاحاد يكون في اسماء الله

وفي ايات الله آآ فافادنا المؤلف رحمه الله ان الاحاد يكون في موضعين. في الاسماء وفي - [00:02:02](#)

اه الايات. هذا الذي يفيد كلام المؤلف قد دل عليه القرآن قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون ها وذروا

الذين يلحد في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. ففي الاية بين الله عز وجل وتحدى وهدد الذين يلحدون في ايش - [00:02:28](#)

في اسمائه فاثبت الله الاحاد في الاسماء. وقال تعالى ان الذين يلحدون في ايات الله لا يخفي اياتنا لا يخفون علينا. ان الذين

يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. فاثبت الله الاحاد في الايات - [00:02:54](#)

اهل السنة لا يلحدون في اسماء الله ولا في ايات الله اما اصحاب العقول العفنة هم الذين ايش؟ الحدوا في اسماء الله وفي ايات الله

يقول فالاحاد في الاسماء هو الميل فيها عما يجب - [00:03:16](#)

الاحاد في الاسماء هو الميل فيها عما يجب قلنا ايش الواجب علينا في اسماء الله عز وجل وصفاته؟ ان ثبت لان ثبت لله تبارك

وتعالى من الاسماء والصفات ما اثبتها لنفسه في كتابه وما اثبتها له رسوله صلى الله عليه - [00:03:36](#)

في سنته من غير ايش؟ تعطيل ولا تمثيل ولا تكيف الى غير ذلك مما مر معنا اما اذا انسان مثلا نفى عن الله اسم من اسمائه هذا قد

الحد في اسماء الله. او انه سمي الله عز وجل باسم لم يأت في الكتاب والسنة - [00:03:56](#)

فهذا قد الحد في اسماء الله او انه سمي آآ شيه من المخلوقات آآ باسماء الله تبارك وتعالى كما كان سمي الكفار اه علات من الله والعزة

من العزيز ومنات من المنان. فهذا الحد في اسماء الله او - [00:04:14](#)

سموا الله عز وجل باسم اه من عندهم كما سمي النصرى اه الله عز وجل ابا وعيسى ابن مريم الى لذلك هذا كله الحد في اسماء الله

يقول وهو انواع - [00:04:34](#)

الاحاد في اسماء الله وانواع. بدك تعرف هذه الانواع حتى لا تتورط في نوع منها. النوع الاول ان يسمى الله بما لم يسمى في نفسه

انك تسمي الله عز وجل باسم ما سمي الله به نفسه ولا سماه الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان اسماء الله ايش -

[00:04:52](#)

توقيفية توقيفية ولذلك كثير من الناس في دعائه يسمي الله باسم ولذلك نقول له هذا الدعاء ما بجوز. مثل الدعاء اللي هو المعروف

اللهم يا واصل المنقطعين اوصلنا اليك يا واصل - [00:05:12](#)

هل الواصل من اسماء الله بقول ما بجوز. كذلك عندما يقول كثير من الناس يا ستار يا ستار انك تنادي على الله عز وجل باسمه

باسمائه. فهل ستار من اسماء الله؟ الجواب لا. انما لو قلت يا ستي - [00:05:31](#)

فهذا جائز لان هذا قد جاء في ايش؟ حديث هنا ما بجوز انك اه وبعض العلماء قالوا يا ستار انها صيغة مبالغة لكن لا يجوز ما دمت ان

اسماء الله وصفات الله توقيفية فلا يجوز ان تسمي الله باسم عندك - [00:05:51](#)

النوع الاول ان يسمي اللام بما لم يسمي به نفسه كما سماه الفلاسفة علة علة فاعلة وسمار النصارى ابا وعيسى الابن. آآ فهذا الحاد في

اسماء الله. وكذلك لو سمي الله باي اسم لم يسمي به نفسه فهو من - [00:06:09](#)

ملحد في اسماء الله ووجه ذلك ان اسماء الله عز وجل توقيفية شو معنا توقيفية نكره كثير ان هذه امور توقيفية شو معنى توقيفية؟

ما تستحي تسأل للالك واحد يقول لك شو معنى توقيفية وانا مش عارف ها؟ - [00:06:29](#)

لا تكن قد جاءت بنص وبوحد. يا يا من قال الله قال رسول الله جاءت بوحي يعني مع واحد من عنده مثلا ولا يدخل فيها قياس ولا

يدخل فيها اجتهاد ولا يدخل فيها توقيفية - [00:06:52](#)

فلا يمكن ان تثبت له الا ما ثبت بالنص. فاذا سميت الله بما لم يسمي به نفسه فقد الحدت وملت عن واجب وتسمية الله بما لم يسمي

به نفسه سوء ادب مع الله - [00:07:08](#)

لما تسمي الله عز وجل باسم ما جاء في الكتاب والسنة هذا تعدي وظلم وسوء ادب مثلا اه اه انتم كل واحد فينا اله اسم اذا واحد

هيك سماك باسم غير اسمك - [00:07:24](#)

طبعاً انت بتقول له يعني شو معك انت عشان تسميني غير ابوي وامي سموني هذا الاسم. وانت شو انت عشان تسميني مثلا؟ يعني

مثلا لو جاء واحد مثلا على ابو جهاد وسماه اسم غير اسمه. يمكن ابو جهاد يضربه موس - [00:07:39](#)

ليه لانه بقول له شو شو يعني ليش تسميني مثلا؟ انت مين عشان تسميني؟ واحد يعتدي على اسمك وغيره. او رحتم مثلا لقيت واحد

رايح على دائرة الاحوال مثلا ومغير اسمك - [00:07:57](#)

مستقبل في واحد فينا يقبل اقبل فاذا كان هذا يعتبر بيننا سوء ادب. فما بالك بالله عز وجل وهذا يعتبر لما واحد يروح على مثلا

يطلع لك شهادة باسم غير اسمك. مش يعتبر هذا تعدي وظلم منه. بلكي سماك باسم واحد مشبوه مثلا وهذه التسمية - [00:08:09](#)

اساءت اليك ووضعك في السجن او تسببت لك في امور اخرى اظن ان هذا يعتبر سوء ادب وظلم وعدوان وكذلك من سمي الله عز

وجل باسم غير آآ اسماء الله تبارك وتعالى التي جاءت في الكتاب والسنة فهذا سوء ادب مع الله وظلم وعدوان في - [00:08:28](#)

حقه لانه لو كان احدا دعاك بغير اسمك او سماك اه بغير اسمك لاعتبرته قد اعتدى عليك وظلمك هذا افي المخلوق فكيف بالخالق اذا

ليس لك حق ان تسمي الله بما لم يسمي به نفسه. فان فعلت فانت ملحد في اسماء الله. هذا النوع الاول. اذا من - [00:08:48](#)

سمى الله اسما لم يأت بالكتاب والسنة فهذا قد الحد في اسماء الله. فلا يجوز لاي انسان ابدا ان يسمي الله تبارك وتعالى باسم الا اذا

كان قد جاء في الكتاب والسنة. هاي النوع الاول. النوع الثاني ان ينكر شيئا من اسمائه - [00:09:12](#)

الاول يسمي الله باسم لم يأت في الكتاب والسنة النوع الثاني عكسه ان يكون الاسم جاء في الكتاب والسنة ثم ايش؟ ينكره ثم ينكره.

هذا ايضا الحاد. عكس الاول. الاول اه يسمي الله باسم لم يأت بالكتاب والسنة. والآخر ينكر اسما جاء في الكتاب - [00:09:31](#)

والسنة فالاول سمي الله بما لا يسمي به نفسه وهذا جرد الله مما سمي به نفسه. فينكر الاسم سواء انكر كل الاسماء او بعضها التي

تثبت لله. فاذا انكرها فقد الحد فيها - [00:09:52](#)

ووجه الاحاد فيها. ايش وجه الاحاد؟ في انك انت اه تنكر اسم من اسماء الله. انه لما اثبتها الله لنفسه وجب علينا ان نثبتها له ما

دمت الله سبحانه وتعالى سمي نفسه بهذا الاسم - [00:10:13](#)

انت تسمي الله عز وجل بهذا الاسم فاذا نفيناها كان الحادا وميلا بها عما يجب علينا. لانه قلنا الواجب علينا ان نثبت لله الاسماء

والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة - [00:10:31](#)

فاذا اثبت الله لنفسه اسما في الكتاب او اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم اسما في السنة وانت تأتي تنكر هذا الاسم او لا لا تؤمن فهذا يعتبر ايش؟ ميل عن الواجب. وهذا الميل عن الواجب هو ايش؟ هو الالحاد في اسماء الله. وهناك من الناس من انكر الاسماء -

[00:10:44](#)

في من الفرق الضالة من انكرت الاسماء لا كلها. كغولاة الجهمية فقالوا ليس لله اسم ابدأ قالوا لانك لو اثبت له اسماء شبهته

بالموجدات. هذول غلاة الجهمية هذول عقولهم عكس البشر - [00:11:04](#)

قالوا لان اذا قلنا ان الله له يد يعني معناها اله يد زينب تماما اذا ما له يد اذا قلنا ان الله له وجه معناها له وجه مثلنا تماما. اذا ماء

الوجه - [00:11:24](#)

لقلنا بان الله سبحانه وتعالى يسمع الى معناه يسمع مثلها تماما. اذا ما يسمع وقس على ذلك وعندهم لوتة بانهم لو اثبتوا الصفة معناه

ايش صاروا شبهوا الله بخلقه وقلنا هذا اه لو قلنا لهم طيب اه عين البئر وعين - [00:11:36](#)

لك ايها الجهمي وعين آآ العشييرة وعين الانسان وعين النملة وعين الفيل وعين الجمل. اشتركوا في كلمة عين. هل يلزم من اشتراكهم في كلمة عين؟ انه كلهم يشبهوا بعض هو يقول ذلك لا. طب كيف انك تظن انك لو اثبتت لله تبارك وتعالى العين او الوجه او اليد انك

شبهته بمخلوقاته - [00:11:58](#)

ما في تشبيهه ابدأ فقالوا ليس فقالوا ليس لله اسم ابدأ. قالوا لانك لو اثبت له اسما شبهته بالموجودات وهذا معروف انه باطل مردود

النوع الثالث. اذا ايش النوع الاول - [00:12:25](#)

من الالحاد في اسماء الله. خدنا نوعين. ايش النوع الاول؟ ان يسمي الله اسما لم يأت في الكتاب والسنة. النوع الثاني ها ان ينكر اسما

جاء في الكتاب والسنة. اخليكم صاحيين معي. النوع الثالث ان ينكر ما دلت عليه من الصفات - [00:12:45](#)

ان ينكر ما دلت عليه الاسماء من الصفات. يعني الاسم يدل على صفة لله تبارك وتعالى. هو يثبت الاسم لكن ينكر الايش؟ الصفة وهذي

مصيبة كبرى. اه لا يثبت الاثم لكن ينكر الصفة التي تضمنها هذا الاسم. اه - [00:13:06](#)

مثل ان يقول ان الله سميع بلا سمع عليم بلا علم خالق بلا خلق قادر بلا قدرة. بالله عليك هذا كلام يطلع من البشر شفت ابو جهاد حكم

عليهم انهم مجانيين. اذا معناها هم مجانيين - [00:13:26](#)

فعلا مجانيين كيف يسمع بلا سمع ويبصر بلا بصر وقادر بلا قدرة لكن كل انسان ترك طريق السلف هذا مصيره. ولذلك هؤلاء الفلاسفة

واللي عاشوا في علم الكلام اما ان ان هبل انجن يعني ويرمى بالحجارة في الشارع هذه نهايته - [00:13:45](#)

او انه اه اه يضل ضلالا مبينا. او الله سبحانه وتعالى بقى اذا اراد به الخيار انه يتوب الى الله ويرجع يتمنى ان تصبح عقيدته مثل

عقيدة الايش؟ العجائز. بعد ما لف وداخ وفكر وتعب - [00:14:14](#)

اتمنى ان عقيدته مثل عقيدة العجائز يقول اه وهذا معروف عن المعتزلة وهو غير معقول. ثم هؤلاء يجعلون الاسماء اعلاما محضة

متغايرة. فيقولون السميع غير العليم. لكن كلها ليس لها معنى. السميع لا يدل على السمع والعليم لا يدل على العلم. لكن - [00:14:34](#)

مجرد اعلام ومنهم اخرون يقولون هذه الاسماء شيه واحد فهي عليم وسميع وبصير كلها واحد لا تختلف الا بتركيز بالحروف فقط

فيجعل الاسماء شيئا واحدا. وكل هذا غير معقول ولذلك نحن نقول انه لا يمكن الايمان - [00:15:00](#)

بالاسماء حتى تثبت ما تضمنته من الصفات اذا اثبت لله الاسم تثبت له ليش؟ صفة. فمن اثبت لله الاسم ونفى عنه الصفة فقد الحد في

اسماء الله يقول ولعلنا من هنا نتكلم على دلالة الاسم - [00:15:20](#)

فالاسم له انواع ثلاثة في الدلالة دلالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام الاسم له انواع ثلاثة في الدلالة. دلالة مطابقة ودلالة

تضمن ودلالة التزام. فدلالة المطابقة دلالة اللفظ على جميع مدلوله. وعلى هذا فكل اسم دال على المسمى به. وهو الله وعلى الصفة

المشتق من - 00:15:46

اه هذا الاسم ودلالة التضمن دلالة اللفظ على بعض مدلوله. وعلى هذا فدلالة الاسم على الذات وحدها او على الصفة وحدها من دلالة التزمز ودلالة الالتزام دلالتة على شئيه يفهم لا من لفظ الاسم ولكن من لازمه ولهذا سميناه دلالة الالتزام - 00:16:20

كلمة الخالق اسم يدل على ذات الله الخالق اسم يدل على من الخالق الله عز وجل ويدل على صفة يدل الخالق اسم لله تبارك وتعالى.

وهذا يدل على صفة. ايش هي؟ صفة - 00:16:44

صفة الايش؟ الخلق اذا فباعته دلالتة على الامرين يسمى دلالة مطابقة. لان اللفظ دل على دل على جميع مدلوله. ولا شك انك اذا فقلت الخالق فانك تفهم خالقا خالقا وخالقا - 00:17:03

لما تقول الخالق معناه انك تفهم بان هذا الخالق خلق خلق اليس كذلك؟ وهو يستحق هذا الاسم قبل ان يخلق. لكن هذا يدل على الاسم ولا الصفة وباعتبار دلالتة على الخالق وحده او على الخلق وحده يسمى دلالة تضمن. لانه دل على بعض معناه باعتبار دلالتة

على العلم والقدرة - 00:17:23

يسمى دلالة التزام اذ لا يمكن خلق الا بعلم وقدرة. فدلالته على القدرة والعلم دلالة التزام. وحينئذ تبينوا ان الانسان اذا انكر واحدا من هذه الدلالة فهو ملحد في الاسماء. ولو قال انا اؤمن بدلالة الخالق على الذات - 00:17:49

ولا اؤمن بدلالته على الصفة فهو ملحد في الاسم. كانه يقول انا اؤمن بان الله الخالق. لكن لا اثبت له صفة الخلق هذا الحاد في اسماء الله. ولو قال انا اؤمن بان الخالق تدل على ذات الله وعلى صفة الخلق لكن لا تدل على صفة - 00:18:09

العلم والقدرة. قلنا هذا الحاد ايضا. فلزام علينا ان نثبت كل ما دل عليه هذا الاسم. يعني الخالق يدل على الخلق صفة ويدل على العلم والقدرة لان الذي يخلق عالم وقادر - 00:18:30

فانكار شئيه مما دل عليه الاسم من الصفة الحاد في الاسم سواء كانت دلالتة على هذه الصفة دلالة مطابقة او تضمن او والتزام. مثال بضرب لك الشيخ مثال يفهم هذا الكلام. ولنضرب مثلا حسيا تتبين فيه انواع هذه الدلالات. لو قلت - 00:18:49

لي بيت لو قلت انا الي بيت فكلمة بيت فيها الدلالات الثلاثة. اللي هي دلالة الايش؟ المطابقة التضمن والالتزام. فتفهم من بيت انها تدل على كل البيت دلالة مطابقة له بيت يعني اني بيت بكامله. البيت اللي هو فيه غرفة نوم فيه غرفة جلوس فيه حمام فيه - 00:19:09

الى غير ذلك. تدل على ايش؟ كلمة بيت تنطبق على على البيت كله. وتدل على مجلس الرجال وحده وعلى الحمامات وحدها وعلى الصالة وعدها دلالة تضمن دلالة تضمن يعني مجرد ما تقول لي بيت يفهم ان البيت هذا ان فيه غرفة نوم وفيه حمام وفيه مطبخ -

00:19:33

فهل يتضمن دون ان تعيش؟ ان تذكره لان هذه الاشياء جزء من البيت. ودلالة اللفظ على جزء معناه كجزء معناه دلالة تضمن وتدل على ان هناك لما تقول الي بيت - 00:19:53

دل على ان هذا البيت يشمل ما قلنا. ويشمل ايضا دلالة تضمن انه يضمن اه منه غرفة الصالون غرفة النوم الى غير ذلك. ويفهم الزاما من ذلك ان هذا البيت الذي انت تقول لي بيت ان هذا البيت واحد - 00:20:10

ولا طلع من الارض هيك انه واحد ايش؟ واحد بناه ان له باني بناه ما طلع لحاله هذا شئيه مفهوم واذا قال وتدل على ان هناك بانينا بناه دلالة التزام. لان ما من بيت الا وله بان - 00:20:30

اذا اخذنا ثلاث انواع من انواع الاحاد في اسماء الله النوع الاول اللي هو ان تثبت لله او تسمي الله اسما لم يأتي في الكتاب والسنة النوع الثاني ان تنكر اسما جاء في الكتاب والسنة. النوع الثالث - 00:20:50

الاسم وتنكر الايش؟ الصفة. النوع الرابع لصفحة مية من انواع الاحاد في الاسماء ان يثبت الاسماء لله والصفات ها يثبت الاسماء لله والصفات لكن يجعلها دالة على التمثيل يجعلها دالة على التمثيل الشيخ العثيمين قال للتشبيه والتمثيل - 00:21:09

فقال تمثيل اولى من التشبيه. يعني تثبت لله الاسماء والصفات لكن تشبهه بخلقه او تمثله بخلقه. اي دالة على بصر كبصرنا. وعلم كعلمنا ومغفرة كما مغفرتنا وما اشبه ذلك فهذا الحاد لانه ميل بها عما يجب فيها اذ الواجب اثباتها بلا تمثيل - 00:21:33

إذا الواجب اثباتها لله بلا تمثيل لان الله عز وجل قال ايش ليس كمثل شئ النوع الخامس ان ينقلها الى المعبودات. ان ينقل الاسماء  
هذي اللي جت لله الى الايش؟ الى المعبودات. او يشتق - [00:22:02](#)

اسماء منها للمعبودات للمعبودات. مثل ان يسمي شيئا معبودا بالاله فهذا الحاد او يشتق منها اسماء للمعبودات مثل اللات من الاله  
والعزة من العزيز ومناة من المنان فنقول هذا ايضا الحاد في اسماء الله. لان الواجب عليك ان تجعل اسماء الله خاصة - [00:22:21](#)

ولا تتعدى وتتجاوز فتشتق للمعبودات منها اسماء هذه انواع الاحاد في اذا النوع الاول ان تسمي الله باسم لم يأت في الكتاب

والسنة. النوع الثاني ان تنكر اسما جاء في الكتاب والسنة. النوع الثالث ان تثبت الاسم وتنكر الصفات - [00:22:48](#)

النوع الرابع ان تثبت الاسم والصفة لكن تشبهها بالايش؟ بالمخلوقات. النوع الرابع الخامس وهو ان تشتق اسما من اسماء الله على

الايش؟ تنقله على المعبودات. كما على المعبودات المال المخلوقات مثل ايش؟ ما سمم اللات من - [00:23:14](#)

الله والعزة من العزيز ومناة من المنان. هذه اه انواع الاحاد في اسماء الله. آاهل السنة والجماعة لا يلحدون في اسماء الله. يقول

فاهل السنة والجماعة لا يلحدون في اسماء الله ابداء. بل آآيجرونها على ما اراد الله بها سبحانه وتعالى. ويثبتون لها - [00:23:34](#)

جميع انواع الدلالات لانهم يرون ان ما خالف ذلك فهو الحاد هذا النوع الاول من الاحاد وهو الاحاد في اسماء الله. عرفت اقسامه؟

فانت كرجل تعتقد العقيدة الصحيحة اه عليك - [00:24:02](#)

ان تباعد عن انواع الاحاد الخمسة بجميع اشكالها. واما الاحاد في آيات الله احنا قلنا الاحاد في اسماء الله وفي الله. واما

الاحاد في آيات الله تعالى فالآيات جمع اية وهي العلامة المميزة للشئ عن غيره - [00:24:20](#)

الله عز وجل بعث الرسل بالآيات لا بالمعجزات. لهذا كان التعبير بالآيات احسن من التعبير بالمعجزات يعني الله سبحانه وتعالى ارسل

رسله بالآيات ولا بالمعجزات بالآيات افضل. بالآيات افضل لان المعجزة واحد يفعل شئ يعجز عنه الاخر. وهذه ممكن يفعلها ايش؟

غير الرسل. يفعلها غير - [00:24:40](#)

الرسل. لكن نقول اه الاية اولى. لان كل اية معجزة وليست كل معجزة اية يقول لهذا كان التعبير بالآيات احسن من التعبير بالمعجزات.

اولا لان الآيات هي التي يعبر بها في الكتاب - [00:25:06](#)

والسنة ثانيا لان المعجزات قد تقع من ساحر ومشعوذ وما اشبه ذلك تعجز غيره. ثالثا ان كلمة آيات على المعنى المقصود من كلمة

معجزات. فآيات الله عز وجل هي العلامات الدالة على الله عز وجل. وحينئذ تكون - [00:25:26](#)

وخاصة به ولولا انها خاصة ما صارت اية له. وآيات الله عز وجل تنقسم الى قسمين آيات كونية وآيات شرعية. آيات الله تنقسم الى

قسمين. آيات كونية وآيات شرعية الآيات الكونية ما يتعلق بالخلق والتكوين. الآيات الكونية ما يتعلق بالخلق والتكوين. مثال ذلك

قوله - [00:25:47](#)

ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. هذه آيات ايش كونية الليل والنهار والشمس والقمر هي آيات كونية وسنن كونية لا تتبدل

ابدا الا ان يشاء الله في اخر الزمان علامات الساعة الكبرى. اما هذه اه آيات او - [00:26:17](#)

كونية واية على وحدانية الله يقول ومن آياته ان خلقكم من تراب. آيوة من آياته ان خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن

آياته خلق السماوات والارض. واختلاف السننكم والوانكم. ان في ذلك لآيات للعالم للعالمين - [00:26:45](#)

ومن آياته منامكم بالليل والنهار. وابتغواكم من فضله. ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون. ومن آياته اه كل هذه آيات ايش؟ كونية ولا

شرعية؟ كونية. ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا. وينزل من السماء ماء - [00:27:10](#)

فيحيي به الارض بعد موتها. ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامر ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا

انتم تخرجون. فهذه الآيات كونية وان شئت - [00:27:30](#)

اقول كونية قدرية وكانت اية وكانت اية لله لانه لا يستطيع الخلق ان يفعله فمثلا لا يستطيع احد ان يخلق مثل الشمس والقمر. ولا

يستطيع ان يأتي بالليل اذا جاء النهار ولا بالنهار اذا جاء الليل - [00:27:50](#)

هذه آيات كونية آيات كونية تدل على وحدانية الله لا يستطيع البشر ان يتدخلوا فيها ايش؟ ابداء. لو اجتمع كل البشر هل يستطيعوا

ان اخرجوا لنا آآ او يطلعوا لنا الشمس غدا من المغرب ما استطاعوا - [00:28:10](#)

واللحاد فيها هذا هو المهم. واللحاد فيها ان ينسبها الى غير الله استقلالاً او مشاركة او اعانة الايات الكونية هذي ايات تدل على

وحدانية الله فالملحد في ايات الله الكونية هو ان ينسبها الى غير الله - [00:28:29](#)

يا نسبها ان هذه الشمس والقمر اللي خلقها غير الله. وان اللي بيتحكم فيها غير الله. كما هناك بعض جهلة الصوفية يعتقدون ان هذا

الكون يتصرف فيه الايش ؟ الاوتاد والاقطاب السبعة - [00:28:55](#)

ان هم اللي يتصرفون في هذا الكون فهذا الحاد في اسماء الله وفي ايات الله استقلالاً او مشاركة او اعانة فيقول هذا من اللحاد. هذا

من الولي الفلاني او من النبي الفلاني او شارك فيه النبي الفلاني او الولي الفلاني. هذه الامور كونية يعتقد بان - [00:29:09](#)

اه في نبي من الانبياء او ولي من الاولياء او احد يشارك الله تبارك وتعالى ايش ؟ فيها. هذا الاعتقاد هو عبارة عن في اسماء الله والا

نحن نعتقد ان هذه ايات دالة على وحدانية الله سبحانه وتعالى - [00:29:33](#)

يقول او اعان الله فيه. قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. ادعوهم كلهم لا يملكون مثل قال ذرة في السماوات ولا في

الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير - [00:29:52](#)

يعني ما اله شرك في خلق السماوات والارض. ولا الله تبارك وتعالى اه طلب منهم الاعانة على خلق السماوات والارض اذن هي ايات

دالة على وحدانية الله فنفي كل شئ يتعلق به المشركون بكون معبوداتهم لا تملك شيئاً في السماوات والارض استقلالاً او مشاركة -

[00:30:13](#)

ولا معينة لله عز وجل. ثم جاء بالرابع ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. يعني هل يستطيع

هؤلاء او يستطيع احد ان يشفع عند الله يوم القيامة - [00:30:36](#)

بدون اذن ملك رسول ولي عالم. اي احد ايا كان من المخلوقات. هل يتجرأ ان يشفع يوم القيامة بدون ما اذن من الله عز وجل لا

يمكن. ممكن يقول مثل ما قال لك هذه الاصنام وهذه الالهة احنا ما نعبدها - [00:30:56](#)

ولا هي خلقت ولا رزقت. لكن ايش ؟ احنا نتخذها ايش شفعاء لنا عند الله. شفعاء لنا عند الله. فمجرد هذا التعلق منهم بهذه الالهة فالله

تبارك وتعالى قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:31:16](#)

وقال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فقطع كل سبب يتعلق به المشركون القسم الثاني من الايات اللي هي الايات الايش ؟

الشرعية. تكلمنا عن الايات الكونية. الايات الشرعية وهي ما جاءت به الرسل من الوحي - [00:31:36](#)

فالقرآن العظيم وهو اية لقوله تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. تلك ايات الله سماها ايات اللي هو القرآن. تلك ايات الله نتلوها

عليك بالحق وانك لمن المرسلين. وقالوا لولا - [00:31:55](#)

عليه ايات من ربه. قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين. اولم فيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ولذلك اكبر اية للنبي صلى

الله عليه وسلم على انه رسول من عند الله ايش هو؟ القرآن. القرآن - [00:32:15](#)

فجعله ايات ويكون اللحاد وهذا الكلام المهم. ويكون اللحاد فيها فيها. الضمير عائد على ايش الايات الشرعية اه انتبهوا. ويكون

اللحاد فيها اما بتكذيبها انك تكذب الايات الشرعية اما بتكذيبها او تحريفها او مخالفتها - [00:32:40](#)

اما بتكذيبها او تحريفها او مخالفتها فتكذبون ان يقول ليست من عند الله انك تقول هذه الايات ليست من عند الايش من عند الله

تقدم. يقول لك مثلاً هذه الاية مش من عند الله. او هذا القرآن من كلام البشر - [00:33:07](#)

هذا يعتبر الحاد لانه كذب بايات الله. كذلك تحريفها ان الله سبحانه وتعالى يقول الرحمن على العرش استوى. تيجي انت تقول

الرحمن على العرش استوى هذا تحريف هذا الحاد في ايات الله الايش ؟ الشرعية. او مخالفتها ان الله سبحانه وتعالى يأمرك وينهاك

فيها. وانت لم تاتمر ولم تنتهي - [00:33:26](#)

هذا يعتبر ايضاً ايش ؟ الحاجة لديك كل المعاصي تعتبر الحاد في ايش ؟ في ايات الله الشرعية يقول ويكون اللحاد فيها اما بتكذيبها

او تحريفها او مخالفتها. فتكذيبها ان يقول ليست - [00:33:46](#)

من عند الله فيكذب بها اصلا او يكذب بما جاء فيها من الخبر مع تصديقه بالاصل. فيقول مثلا قصة اصحاب ليست صحيحة وقصة اصحاب الفيل ليست صحيحة. والله لم يرسل عليهم طيرا ابابيل. اذا هو ايش؟ كذب الخبر - [00:34:05](#)

ليش؟ الخبر يجي واحد مثلا يقول لك والله يا اخي القصة هذي ما هي داخلة عقلي وهناك من تجرأ على ذلك وكذب ببعض آيات الله ومن كذب باية واحدة وقد الحد - [00:34:26](#)

في اسماء الله. واما التحريف فهو تغيير لفظها. او صرف معناه عما اراد الله به. ورسوله. مثل ان يقول على العرش اي استولى او ينزل الى السماء الدنيا اي ينزل ايش؟ امره. الرحمن على العرش استوى؟ قالوا الرحمن على العرش استوى - [00:34:45](#)

ينزل ربنا في الثلث الاخير كل ليلة الى آآ السماء الدنيا يقال لا ينزل ايش؟ امره وهذا تحريف واما مخالفتها فبتترك الاوامر او فعل النواهي. قال تعالى في المسجد الحرام. ومن يرد فيه بالحاج - [00:35:05](#)

بظلم بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. فسمى مجرد التفكير في عمل المعصية المسجد الحرام هذا اسمه ايش؟ الحاد. هذا اسمه الحاد. اذا كل معصية تعتبر ايش؟ الحاد في الايات الشرعية. فكل المعاصي - [00:35:26](#)

الحاد في الايات الشرعية. لانه خروج بها عما يجب لها. اذ الواجب علينا ان نمثل الاوامر وان نجتنب النواهي فان لم نقم بذلك فهذا الحاد واضح الاحاد باسماء الله وفي آياته - [00:35:46](#)

اسماء الله خمس انواع. وفي آياته هناك آيات كونية وهناك آيات شرعية. الايات الكونية انك آآ اه تنسبها الى غير الله هذا الحاد وكفر والايات الشرعية اما انك تكذب بها تقول هذه ليست من عند الله - [00:36:08](#)

او انك تحرفها بانك تحرف الكلم عن مواضعه كاستوى استولى او انك ايش تخالفها بانك لا تعتمر ولا تنتهي فهذا يعتبر الحاد في آآ آيات الله الشرعية يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في صفحة مية وثلاثة فوق ولا يكيفون ولا من ولا يكيفون - [00:36:30](#)

هنا اهل السنة والجماعة. ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى - [00:37:00](#)

ولما نقول اهل السنة والجماعة الذين يتمسكون بالكتاب والسنة ويسلكون سبيل الصحابة رضي الله عنهم فاذا وجدت ناس يقول لك احنا على الكتاب والسنة لكن منهجهم غير منهج الصحابة والتابعين وما والائمة والسلف فاعلم انه ليس من - [00:37:29](#)

السنة والجماعة ولا تغترب الاسماء فهناك الصوفية يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة وهناك الاشاعرة يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة. وهناك من الفرق الضالة من يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة. فهذه التسمية لا عبر فيها - [00:37:51](#)

فمثل ما بنسمع الان البنك الاسلامي والشرطي الاسلامي والالغاني الاسلامية والخمر الاسلامي كله حط له فلا تغترب بالاسماء. ابدأ الاسماء لا تغير. بيحي مثلا جماعة او فرقة ضالة ياخذوا مثلا اية من آيات الله ويروحوا مسمين حالهم. مثلا الا ان حزب الله هم المفلحون نروح مسميين - [00:38:08](#)

حالهم ايش؟ حزب الله. هذي الاسماء ما تغترب بها ابدأ. اي انسان يقول لك نقول له تعال يا عم وريني انتم ايش منهجكم اوزنوا بالكتاب والسنة وانظر هل هو يسلك ويفهم الكتاب والسنة بفهم الصحابة وفهم سلف الامة ام انه يفهم الكتاب والسنة بفهمه هو - [00:38:33](#)

وبفهم حزبه وما هو عليه. فهنا يتبين والا الكل يقول الكتاب ايش؟ والسنة. لكن هل تفهموا الكتاب والسنة كما فهم الصحابة ام انك تفهم الكتاب والسنة بمفهومك انت التسمية لا تغترب بها. يجي واحد يقول لك اه او تقرأ كتاب مثلا تجد الصوفية بقولوا على انفسهم اهل السنة والجماعة. شيخ الاسلام ابن تيمية لما يتكلم هنا عن اهل السنة والجماعة - [00:38:55](#)

يقصد الايش؟ يقصد الذين يتمسكون بالكتاب والسنة ويفهمونهم بفهم سلف الامة الصحابة ومن على نهجهم. وما من فرقة ولا جماعة ولا انسان حاول او فكر ان يسلك سبيلا غير سبيل - [00:39:23](#)

هؤلاء الا ضل ضلالا مبينا. ونرى كل يوم جماعة تطلع وجمعتين وثلاث وانا دائما اذكر لكم عندنا في مصر في حي واحد في القاهرة سبتاشر جماعة كل جماعة الها امير وكل امير يطلب البيعة لنفسه. في حي واحد - [00:39:43](#)

في حي واحد في مدينة واحدة سبتاشر جماعة كل جماعة الهم امير وكل امير يطلب من من جماعته ان يباعوه وان هو الامير اللي

لازم يكون امير المسلمين. اذا في حي واحد سبعة عشر جماعة. قديش بقى في جميع البلاد والاحياء - [00:40:01](#)

وهذا ان دل يدل اذا جماعة على الحق. ليش تنفصل منها جماعة اخرى؟ انظروا الى اي جماعة تكونت اليوم. بكرة بتلاقي جماعة انفصلت منها بعد الغد جماعة اخرى انفصلت منها. هذا ان دل يدل على انهم ليسوا على الحق وانهم انحرفوا عن الطريق الصواب.

فعليك بالاصل وان كنت وحدك - [00:40:24](#)

ولا تغتر بالكثرة ابدا. فالكثرة لها لا اعتبار لها عندنا لان الله سبحانه وتعالى اخبر ان القلة دائما هي المهتدية. والقلة دائما هي المتمسكة

والقلة دائما هي الشاكرة وقليل من عبادي - [00:40:45](#)

الشك وقليل ما هم. اما الكثرة وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ولكن اكثر الناس لا يعلمون لكن اكثر الناس لا

يؤمنون. ولكن اكثرهم يجهلون. فالكثرة جاهلة والكثرة ضالة فلا تغتر بالكثرة ولا بالاسماء - [00:41:01](#)

ان تعرف الحق وان تسلك الحق فليس بعد الحق الا الضلال والحق احق ان يتبع ابدا ودائما لا تتحزب ولا تتكتل المسلمون لابد ان

يكونوا كلهم على منهج واحد وعلى طريق واحد ما دمت انهم يعبدون الها واحدا ويصلون خلف - [00:41:21](#)

فامام واحد ويتجهون نحو قبة واحدة. وهم امة واحدة والحق واحد لا يتعدد. اذا معنى هذا التفرق معناها ان دل يدل على الاهواء.

ويدل على الخروج عن الصراط المستقيم يقول ولا يكيفون اي اهل السنة والجماعة. وسبق ان التكييف ذكر كيفية الصفة. سواء

ذكرتها بلسانك او بقلبك - [00:41:47](#)

فاهل السنة والجماعة لا يكيفون ابدا. يعني لا يقولون كيفية يد الله كيفية يده كذا وكذا ولا كيفية وجهه كذا وكذا. فلا يكيفون

هذا باللسان ولا فلا يكيفون هذا باللسان ولا بالقلب ايضا. يعني - [00:42:14](#)

في نفس الانسان لا يتصور كيف استوى الله عز وجل او كيف ينزل او كيف وجهه او كيف يده ولا يجوز ان يحاول ذلك ايضا لان هذا

يؤدي الى احد امرين اما التمثيل واما التعطيل - [00:42:34](#)

لا تفكر لا تتكلم بلسانك في الكيفية ولا تفكر حتى بقلبك وعقلك بالايش؟ في الكيفية. لانك اذا فكرت اما ان تقع في التمثيل فتشبه الله

بخلقه. واما في التعطيل ان تعطل صفات الله - [00:42:49](#)

ولذلك كان السؤال عن الكيفية بدعة. وكان السائل ايش؟ مبتدع. لما سأل الامام مالك عن الرحمن على العرش استوى كيف استوى

قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. وخلوا ما اراك الا رجلا مبتدأ - [00:43:11](#)

ولذلك من سأل كيف استوى كيف يد الله؟ كيف وجهه الله؟ لا تغلب حالك في الرد عليه قل له هذا سؤال مبتدع هذا سؤال مبتدع واذا

طول في في السؤال قول له انت رجل مبتدع. واذا زاتها كمان شوية من ايديه ورجليه وزدته بره المسجد - [00:43:31](#)

كما فعل الامام مالك في هذا المبتدع لان هذا يريد ان تجيبه على شيء انت لا تستطيعه ولا هو يستطيعه تسأله اتعرف الله عز وجل

اتعرف ذات الله عز وجل؟ هيقول لك لا ليس كمثله شيء. قل كذلك الصفة التي تسألني عنها لا اعرفها - [00:43:57](#)

لا اعرف كفييتها. انا اثبتها لله عز وجل ليس كمثله شيء يقول ولهذا لا يجوز للانسان ان يحاول معرفة كيفية استواء الله

على العرش او يقوله بلسانك بل ولا يسأل عن الكيفية لان الامام مالك رحمه الله قال السؤال عنه بدعة. لا تقل كيف استوى -

[00:44:19](#)

وكيف ينزل كيف يأتي كيف وجهه ان فعلت ذلك قلنا انك مبتدع. وقد سبق ذكر الدليل على تحريم التكييف وذكرنا الدليل على ذلك

من السمع والعقل. شو معنى من السمع والعقل - [00:44:44](#)

السمع اللي هو الدليل النقلى دليل النقل اللي هو من الكتاب والسنة. والعقل اللي هو الدليل الايش؟ العقلي ولا يمثلون اي اهل السنة

والجماعة لا يمثلون صفاته بصفات خلقه. وهذا معنى قوله فيما سبق - [00:45:03](#)

غير تمثيل وسبق لنا امتناع التمثيل سمعا وعقلا وان السمع ورد خبرا وطلبا في نفي التمثيل فهم لا يكيفون ولا يمثل ولا يمثلون ليش؟

يقولون لانه سبحانه الشيخ يتكلم عن امور لغوية آآ في صفحة مية واربعة - [00:45:23](#)

اقلب الصفحة صفحة مئة واربعة. بعد اه سطرين ونص ومعنا سبحة يا سبحان. قال العلماء معناه نزه. اصلها من السبح وهو البعد

كانك تبعد صفات النقص عن الله عز وجل فهو سبحانه وتعالى منزه عن كل نقص - [00:45:45](#)

وهو سبحانه يعني آآ انت بتقول سبحان الله يعني تنزه الله تبارك وتعالى عن ايه؟ عن كل نقص وعيب يقول لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له - [00:46:03](#)

لا سمي له دليل ذلك قوله تعالى رب رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له سميا هل تعلم له سميا؟ هذا اسمه استفهام استفهام لكن في نفي - [00:46:21](#)

هذا انكار وتحدي هل تعلم له سميا؟ طب لأ هل تعلم له سميا؟ ولا لا سمي له؟ ايهم اقوى؟ هل تعلم له سميا؟ لان فيها ايش؟ فيها نفي وفيها تحدي - [00:46:45](#)

يقول هل استفهام لكنه بمعنى النفي ويأتي النفي بصيغة الاستفهام لفائدة عظيمة وهي التحدي. لان هناك بين ان اقول لا سمي له وهل تعلم تعلم له سميا. لان هل تعلم له سميا؟ متضمن - [00:47:07](#)

وللتحدي ايضا فهو مشرب بمعنى معنى التحدي. وهذه قاعدة مهمة كلما كان الاستفهام بمعنى فهو مشرب معنى التحدي. كاني اقول ان كنت صادقا. ان كنت صادقا. فاتني بمسمى له على هذا. انا كنت صادق ائتني بمسمى له - [00:47:27](#)

وبسمي له ويعني بمثيل له. فهل تعلم له سمية ابلغ من لا سمي له. مكتوب عندك في الكتاب سمية له هل تعلم له سميا ابلغ من لا سمي له؟ لا سمي له. والسامي هو المسامح - [00:47:53](#)

اي المماثل يعني لا مثيل لله تبارك وتعالى ولا سمي له يقول ولا كفؤ له الدليل قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد يعني لا كفؤ له ولا ند له. الدليل قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. وانتم تعلمون. اي تعلمون انه لا - [00:48:15](#)

له والند بمعنى النظير وهذه الثلاثة السمي والكفؤ والند معناها متقارب جدا لان معنى الكفر الذي يكافئه ولا يكافئ الشيء الا اذا كان مثله. فان لم يكن مثله لم يكن مكافئا له. اذا لا كفؤ له اي ليس له مثيل سبحانه وتعالى - [00:48:45](#)

وهذا النفي المقصود منه كمال صفاته. لانه لكمال صفاته لا احد يماثله ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى ما يقاس بخلفه لان الله سبحانه وتعالى هو الخالق والخالق هو الذي خلقهم فلا يقاس بخلقه سبحانه - [00:49:09](#)

القياس ينقسم الى ثلاثة اقسام قياسه شمول وقياس تمثيل وقياس اولوية فهو سبحانه وتعالى لا يقاس بخلقه قياس تمثيل ولا قياس شمول قياس الشمول هو ما يعرف بالعام الشامل لجميع افراده. بحيث يكون كل فرد منها داخل في مسمى ذلك اللفظ -

[00:49:32](#)

فمثلا اذا قلنا الحياة فانه لا تقاس حياة الله تعالى بحياة الخلق من اجل ان الكل يشمله اسم حي يعني اسم حي هذا اسم عام يدخل تحته ايش كل حي فالله سبحانه وتعالى حي والانسان حي. فهل معنى ذلك انه الاتنين داخلين تحت هذا المسمى العام ان هذا المسمى يشمل - [00:49:59](#)

الله تبارك وتعالى الجواب لا. وقياس التمثيل هو ان يلحق الشيء بمثله فيجعل ما ثبت للخالق مثل ما ثبت لمخلوق التمثيل اني مثلا اه ثبت هذا الشيء لله تبارك وتعالى وثبت للمخلوق. اذا معناه ان الخالق يشبه الايش؟ المخلوق. وهذا لا يجوز - [00:50:24](#)

وقياس الاولوية هو ان يكون الفرع اولى بالحكم من الاصل. ولهذا يقول العلماء انه مستعمل في حق الله لقوله تعالى ولله المثل الاعلى اللي هو قياس الاولوية يعني مثلا اذا كان العلو - [00:50:45](#)

صفة كمال للانسان يعني الانسان لما يترقى ويعلو او يكون قاعد في مكان عالي او يعلو في منصب من مناصب الدنيا فهذا صفة كمال له ولا لأ؟ صفة كمال اظن من باب اولى ان تكون لمين - [00:51:06](#)

لله تبارك وتعالى. السمع صفة كمال للانسان ولا صفة آآ نقص كمال اذا من باب اولى ان تكون لله تبارك وتعالى. وليس صفة كما كل صفة كمال للانسان ان تكون ايش - [00:51:24](#)

صفة كمال لله اتفقنا على ذلك. فالنوم بالنسبة لنا صفة ايش؟ كمال. اذا واحد ما بنام بنقولوا عنه مهبول مخه تعبان. اذا ما بنام بالليل وبالنهاري. هذا بكون ايش صفة نقص اذا ما بنام واذا نام تحطها صفة ايش كمان لكن النوم بالنسبة لله صفة كمال؟ الجواب لا. كذلك

الانسان صفة كمال اللي بيحي له ولاد صفة كمال واللي ما بيحيه بضل عنده نقص بضل تعبان لما يحيي الالواد. فهل هذه الصفة صفة كمال لله تبارك هذا الجواب لا - 00:52:04

يقول بمعنى كل صفة كمال فله تعالى اعلاها والسمع والعلم والقدرة والحياة والحكمة وما اشبهها موجود موجودة في اه المخلوقات لكن لله اعلاها واكلها. ولهذا احيانا نستدل بالدلالة العقلية من زاوية القياس بالاولى - 00:52:17

فمثلا نقول العلو صفة كمال في المخلوق. فاذا كانت صفة فاذا كان صفة كمال في المخلوق فهو وفي الخالق من باب اولى. وهذا دائما نجده في كلام العلماء. فقول المؤلف رحمه الله ولا يقاس بخلقه بعد قوله - 00:52:37

سمية ولا كفؤ له ولا ند له. يعني القياس المقتضي للمساواة وهو قياس الشمول وقياس التمثيل. اذا يمتنع القياس بين الله وبين الخلق للتباين بينهما. واذا كنا في الاحكام لا نقيس الواجب على الجائز - 00:52:57

او الجائزة على الواجب ففي باب الصفات بين الخالق والمخلوق من باب اولى. ولو قال لك قائل الله موجود والانسان موجود. ووجود الله كوجود الانسان بالقياس نقول له لا يصح لان وجود - 00:53:17

واجب ووجود الانسان ممكن. فلو قال اقيس سمع الخالق على سمع المخلوق نقول هذا لا يمكن. سمع الخالق واجب لا يعتريه نقص وهو شامل لكل شيء. وسمع الانسان ممكن اذ يجوز ان يولد الانسان اصم. والمولود سميعا يلحق - 00:53:37

نقص السمع وسمعه محدود. يعني الانسان سمعه محدود فلا يمكن تشبيه سمع الانسان بسمع الله تبارك وتعالى. اذا لا يمكن ان يقاس الله بخلقه فكل صفات الله لا يمكن ان تقاس - 00:53:57

من صفات خلقه لظهور التباين العظيم بين الخالق وبين المخلوق يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في في الصفحة ست مية وستة فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه - 00:54:12

يقول الشارح رحمه الله قال المؤلف هذا تمهيدا وتوطئة لوجوب قبول ما دل عليه كلام الله تعالى من صفات وبغيره كل ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية بيهي عقلك على انك - 00:54:34

لما تأتي الصفات او شيء في الكتاب والسنة انك ايه؟ تقبلها وتثبتها لله عز وجل كما هي بدون تعطيل ولا تمثيل لانه بقول لك لان الله سبحانه وتعالى لا كفؤ له ولا ند له ولا مثيل له. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. فلما يصف الله تبارك وتعالى - 00:54:52

نفسه باسم هو اعلم بنفسه الله سبحانه وتعالى سمي نفسه سميعا بصيرا. وانت تقول لا لا يسمع ولا يبصر اخبر ان له يد. انت تقول لا ما له يد انتم اعلم ام الله - 00:55:17

الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه يقول آآ قال المؤلف هذا تمهيدا وتوطئة لوجوب قبول ما دل عليه كلام الله تعالى من صفات وبغيره - 00:55:34

انه يجب قبول ما دل عليه الخبر اذا اجتمعت فيه اوصاف اربعة في اربع اوصاف في الخبر اذا اجتمعوا في الخبر لابد ان تقبله اذا الخبر وصلك متصل بالاربع صفات هذول - 00:55:56

فيجب عليك الان ان تقبله لانه الصدق مية في المية يعني مثلا اه لو جاك الخبر من انسان عنده علم. علم بالشئ. انت تعلم انه عنده علم بالموقعة هذي. ورجل صادق ما جربت عليه الايش - 00:56:14

الكذب ورجل عنده بيان وفصاحة يعني يخبرك بالخبر ما يغير فيه ولا كلمة. ورجل عنده سلامة في القصد من يريد ان يخبرك بهذا الامر علشان انت تنتفع به اظني لو اخبرك - 00:56:33

لابد ان تصدق ليه؟ لانه عالم رجل اذا قال لك مثلا والله انا شفت حادس في المكان الفلاني وصار كذا واخبرك عن الخبر. رجل انت ما جربت عليه الكذب ابداه وهو عندك صادق - 00:56:50

واخبرك انه شاهد الايش الحادث واخبرك اياه بالتفصيل يعني ما اخبرك معلومات هيك ما انتش قادر تفهم بالفصاحة والبيان. وبعدين انت تعلم بان هذا الرجل يعني يحب لك الايش؟ الخير. تقبل منه الخبر ولا لا تقبل - 00:57:06

فاذا جاءك الخبر من الله والله سبحانه وتعالى اعلم واصدق قيل واحسن حديث ويريد الله تبارك وتعالى ان يبين لنا طريق الهداية ويبعدنا عن طريق الضلال. اذا الخبر تقبله ولا لا تقبله - [00:57:25](#)

اقبله فاذا الله سبحانه وتعالى اخبرك في كتابه ان له يد وان له وجه وان له اسماء وصفات. تقبلها وتسببها ولا ما تقبلها هذا هو المقصود يقول الشيخ العثيمين وذلك انه يجب قبول ما دل عليه الخبر اذا اجتمعت فيه اوصاف اربعة. الاول ان يكون - [00:57:48](#) قادرا عن علم واليه الاشارة بقوله فانه اعلم بنفسه وبغيره الله سبحانه وتعالى لما اخبرنا الخبر فصادر هذا الخبر عن ايش؟ عن علم. فالله اعلم بنفسه وبغيره. الثاني الصدق سار اليه بقوله واصدق قيلا - [00:58:10](#)

الوصف الثاني البيان والفصاحة. واثار اليه بقوله واحسن حديثا. الوصف الرابع سلامة القصد والارادة ان يريد المخبر هداية من اخبرهم فليل الاول دليل الاول وهو العلم. الدليل على ان الله سبحانه وتعالى آآ اعلم. آآ قوله تعالى وربك - [00:58:32](#)

اعلم بمن في السماوات والارض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. الشاهد وربك اعلم وربك اعلم. بعض العلماء قالوا اعلم يعني عالم فالشيخنا في هذا الكلام اه يبين بان كلمة اعلم هي ادق لغة ومعنى من كلمة عالم. فهو - [00:58:56](#)

بنفسه وبغيره من غيره فهو اعلم بك من نفسك لانه يعلم ما سيكون لك في المستقبل وانت لا تعلم ماذا تكشف ابو غدا احنا لا نعرف يعني بكرة الواحد فينا مخطط شو بده يعمل ويصبح ثاني يوم يفعل اشياء ما غير اللي خططها. اليس كذلك - [00:59:21](#)

يمكن مخطط بالليل انه بكرة حيسافر الا المكان الفلاني. وبكرة يتغير الوضع نهائيا بخطط بكرة انه العرس تبعه. وممكن بكرة يكون في بيت عزا وبيعزوا فيه ميت. ومش داري الله سبحانه وتعالى اعلم بك من نفسك - [00:59:40](#)

آآ تكلم الشيخ كلام عن هذا ما في داعي نقرأه. آآ في نص الصفحة في نص - [01:00:00](#)